

إثنا عشر رسالة

[18] واعطيته من مواهب خزائني التي لاتنفد ولا تبيد م ح ق ارتبطوا نعم ربكم تعالى سلطانه بالشكر وحصنوا اموالكم بالزكوة وادفعوا البلاء عنكم بالدعاء فالدعاء منجاة من كل ملمة وجنة من كل نازلة ووقاية من كل قارعة لعل القبور في وما انت بمسمع من في القبور هي الابدان فالسفاء الطغام الجاهلون حياتهم ممات و ابدانهم لنفوسهم قبور واجسادهم لارواحهم اجدات وفي انا عند المنكسرة قلوبهم والمندرسة قبورهم القلوب هي النفوس والقبور هي الابدان في الحديث الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة في النهاية الاثيرة أي يتصارعان وفي فأيق الزمخشري أي يصرعان ويتدافعان قلت والدعاء يغلب البلاء وربما يغلب البلاء إذا كان الدعاء أو الداعي ملحونا أو لم يكن مستجمعا للشرايط والوظايف والآداب م ح ق في الحديث اوحى ا□ تعالى إلى داود على نبينا وعليه السلام قل للملاء من بنى اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اذباثهم ؟ ليلقوها ثم ليدعوني في الفأيق يروى بالنون والثاء فهو بالنون جمع ضبن وبالثاء جمع ضبثة على تقدير حذف التاء كقولهم مؤون في جمع مأة والضبثة القبضة يقال ضبثة الاسد وضبث به إذا قبض عليه أي وهم محتقبون للاوزارهم محتملون لها غير مقلعين عنها وفي النهاية الاثيرة بين اذباثهم أي في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشئ إذا قبضت عليه أي هم محتقبون للاوزارهم محتملوها غير مقلعين عنها ويروى بين اذباثهم أي يحملون
